يجلس اليه فنزح فقال رضي الله عنه
تلك ضالة لا توجد وكان يقول
انما يطلب العلم للعمل به اولا فاولا
واذا افنى الطالب عمره في جمعه فمتى
يعمل به ومكث رضي الله عنه اربعا
وستين سنة اعزب فقالوا له كيف
صبرت عن النساء قال قاسيت شهوتي
عند اراكي سنة ثم ذهبت شهوتي
من قلبي وكان لا يسأل الله الجنة حياء منه
ويقول وددت ان انجو امي النار فاصير
وكان يقول قد هللنا الحياة لكثرة ما
نفعل من الذنوب وكان يقول

كما قاله في الكواكب الدرية في تراجم
السادة الصوفية ان من علامة كمال
الزهد في الدنيا ترك مجالسة اهلها
وعيادتهم اذا مرضوا الابنية
وفيها علل قال المناوي في ترجمته
ومنهم الامام الفقيه الواعي العابد البصير
الرأي داود الطائي ابصر معتبرا
وسبق مبتدرا فشمر منتصبا وانتظر
مرتقبا اضناه الفرق والهاه القلق
اثنى عليه كثير من الاعيان والاضداد
فقالوا كان رقيع المقدار كثير المريدين

Copyright © King Saud University